



جامعة المنصورة
كلية التربية



برنامج إرشادي لتحسين بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال حديثي زراعة القوقعة الإلكترونية

إعداد

جهاد ثروت على محمد سعد

إشراف

أ.د/ محمد عيسى محمد عيسى

مدرس الصحة النفسية

كلية التربية – جامعة المنصورة

أ.د/ دينا صلاح معوض

أستاذ الصحة النفسية

كلية التربية – جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة

العدد ١٢٠ – أكتوبر ٢٠٢٢

برنامج إرشادي لتحسين بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال حديثي زراعة القوقعة الإلكترونية

جهاد ثروت علي محمد سعد

مقدمة:

حاسة السمع لها دور هام في نمو الفرد، فعن طريق هذه الحاسة يمكن أن يتعلم الفرد المهارات المعرفية التي تعتبر أساس تقدم الفرد وفهم بيئته، وقد أشار الله عز وجل إلى أهمية حاسة السمع للفرد حيث قال تعالى (وجعل لكم السمع والإبصار والافئدة لعلكم تشكرون)، (النحل ٧٨).

ويؤدي فقدان حاسة السمع إلى عجز الفرد عن اكتشاف الأصوات Detect Sounds أو تمييزها أو التعرف عليها Discriminate and recognize وكذلك تحديد مصدر الصوت Localize sound

(Jaffer,2017,2) تعد عملية زراعة القوقعة الإلكترونية من أحدث التقنيات التي توصل إليها العلم لهؤلاء الذين يعانون من الصمم التام أو شبه التام في إحدى الأذنين أو كلاهما ، والتي تعد المعينات السمعية - رغم تطورها - غير قادرة على تعويض فقدانهم السمع (خوله يحيى ، ١٢٤، ٢٠٠٦) حيث تمثل عملية الزراعة للأطفال الصم إحدى طرق التكنولوجيا الحديثة التي تعمل على علاج الصمم من خلال الأذن الداخلية خلال الاثارة الكهربائية للعصب السمعي ، وكانت عملية الزراعة في السابق بمثابة اختيار علاجي للأفراد البالغين الذين فقدوا السمع بسبب مرض أو إصابة ، أما عن وقتنا هذا فقد أصبحت عملية الزراعة تجرى كثيراً للأطفال ذوي فقدان الصمم الولادي وذلك لمساعدتهم على السمع وتعلم اللغة (sparrow,2005,135) كما تؤدي زراعة القوقعة إلى تطورات ملحوظة في قدرة الأفراد على التواصل بشكل جيد والتعرف على الأصوات وعيش الفرد باستقلالية ، بالإضافة إلى تطور مهارات الاستماع (Cooper Craddock ,2006,80) كما تسهم زراعة القوقعة في تطور عملية ادراك الكلام لدى الأطفال الصم Speech Perception ونتاج الكلام Speech Production عندما نقارن بينهم وبين أقرانهم الصم الذين لم تجرى لهم أي عمليات زراعة أو معينات سمعية

مما يؤدي الى تطور مهارات القراءة والانجاز الاكاديمي عموما وايضا التوافق الاجتماعي
(McKinley& warren, 2000,262)

واللعب في حياة الطفل عمل ممتع ونشاط مثمر وبيئة تربوية خصبة لبناء
شخصية الطفل وتشكيلها في سنته الأولى من عمره.

كما ان اللغة بالنسبة للطفل من العوامل الاساسية لتنمية شتى مهاراتهم الأخرى
، فمن خلالها يعبر الطفل عن نفسه ويتفاعل مع الاخرين والالعاب اللغوية وسيلة مهمه
وفعالة في تنمية المهارات اللغوية والشفهية ، والكتابة لدى الأطفال ، وفي مرحلة ما
قبل المدرسة تأتي أهمية الالعاب اللغوية حيث أنها من الوسائل الجذابة لتنمية استعداد
الاطفال لممارتي القراءة والكتابة في بداية حياتهم الدراسية ، كما ان الألعاب اللغوية
يمكنها ان تنمي قدرات الاطفال الاجتماعية والكلامية ، مما يؤدي الى تطور مهارتي
القراءة والكتابة لديه فيما بعد بسهولة ويسر (محمد رجب فضل الله ، ٢٠٠٥ ، ٧)

كما تعد الكفاءة الاجتماعية بمثابة العمود الفقري للحياة الاجتماعية فعن طريقها
يتم تحديد طبيعة التفاعلات اليومية للأطفال مع المحيطين بهم في شتى مجالات الحياه
المختلفة ، حيث اننا نجد الاطفال ذوى الاعاقة السمعية أكثر احتياجا لتنمية المهارات
الاجتماعية نظرا لقصورها لديهم ، حيث أن هذا الامر يمثل صعوبة لديهم في مواجهة
الحياة اليومية عند دمجهم مع المجتمع وتؤدي الاعاقة السمعية لدى الاطفال الى اعاقه
النمو الاجتماعي لديهم حيث تحد من مشاركتهم وتفاعلاتهم مع الاخرين ومن اندماجهم
في المجتمع مما يؤثر بالسلب على التوافق الاجتماعي لديهم وعلى اكتسابهم للمهارات
الاجتماعية التي تتطلبها الحياه اليومية فضلا عن اعاقه النمو الاجتماعي لديهم (القريرط،
عبد المطلب ، ٢٠٠٥ ، ١٣٦-١٣٧)

مشكلة الدراسة:-

من خلال اطلاع الباحثة على ادبيات الصحة النفسية لاحظت اهتماما كبيرا من
قبل الدراسات والبحوث الاجنبية الحديثة في مجال اللعب وأشره على المهارات
الاجتماعية كما لاحظت اهتمام الدراسات بفئة الاطفال زارعي القوقعة الإلكترونية
ومحاولات دمجهم في المجتمع وتوفير طرق تدريس خاصة بهم والوصول بهم الى
اعلى قدر من التكيف الاجتماعي.

وتمثل فئة زارعي القوقع الإلكترونية إحدى فئات التربية الخاصة التي تحتاج إلى الكثير من الرعاية والدعم كما أنهم في حاجة ملحة إلى أن ينالوا كافة حقوقهم في التأهيل والتعليم والدمج المجتمعي وفقاً لإمكانياتهم.

أشار على حنفي (٢٠٠٢) إلى أن مشكلات التفاعل الاجتماعي تنصدر المشكلات الأخرى التي يواجهها ذوي الإعاقة السمعية كما يدركها المعلمون في المرحلة الابتدائية.

كما أشار الخطيب ومن الحديدي (١٩٩٦"أ") إلى أن يترتب على الإعاقة السمعية تأثيرات كبيرة على النمو السيكولوجي عامة والنمو الانفعالي والاجتماعي خاصة.

لذا هدفت الباحثة من الدراسة الحالية إلى تنمية بعض المهارات الاجتماعية من خلال الألعاب التعليمية اللغوية ويمكن تلخيص مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

ما مدى فعالية برنامج قائم على الألعاب التعليمية اللغوية في تحسين بعض المهارات الاجتماعية لدى حديثي زراعة القوقعة الإلكترونية.

ويتفرع من هذا التساؤل الأسئلة التالية:

١. هل تتباين الفروق ذات دلالة احصائية بين القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة على مستوى بعض المهارات الاجتماعية؟
٢. هل تتباين الفروق ذات دلالة احصائية بين القياس التتبع للمجموعتين التجريبية والضابطة على مستوى بعض المهارات الاجتماعية؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١. تطوير بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية
٢. إيجاد العلاقة بين زراعة القوقعة الإلكترونية والألعاب اللغوية.
٣. الوقوف على مدى فعالية برنامج قائم على الألعاب التعليمية اللغوية وهل يمكن أشده على تنمية بعض المهارات الاجتماعية وذلك مقارنةً بأشهر البرنامج خلال القياسات المتكررة القبلية والبعدي والتبعية.
٤. فهم العلاقة بين الألعاب التعليمية اللغوية والمهارات الاجتماعية.
٥. تعميم لبرنامج الدراسة الحالية في حالة التحقق من فعاليته على الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية.

أهمية الدراسة:

١. لم تقف الباحثة - في حدود علمها واطلاعها - على أي دراسات عربية تناولت الألعاب التعليمية اللغوية لدى الاطفال حديثي زراعة القوقعة الالكترونية
٢. عينة الدراسة - الاطفال حديثي زراعة القوقعة الالكترونية - لم تتلق هذه الفئة حتى الان الرعاية الكافية وكذلك الخدمات التأهيلية لتحقيق أقصى استفادة من عملية الزراعة في اكتساب المهارات الاجتماعية.
٣. ما تقدمه الدراسة الحالية من برنامج قائم على الالعاب التعليمية اللغوية قد يكون من شأنه تقديم المساعدة لهؤلاء الأطفال معرفيا واجتماعيا في توظيف القوقعة الالكترونية وبالتالي يتم الارتقاء بهذه الفئة ودمجهم في المجتمع مثل اقرانهم العاديين.
٤. ما تقدمه الدراسة الحالية من مقياس المهارات الاجتماعية.

المفاهيم الاجرائية للدراسة

اللعب التعليمية اللغوية: language educational games

وتعرفها الباحثة على انها مجموعة من الانشطة والالعاب اللغوية التي تتسم بالإشارة والمرح وتتكون من عشرين لعبة لغوية يتضمنها البرنامج المستخدم في الدراسة الحالية التي اعدته الباحثة لتنفيذه مع أطفال المجموعة التجريبية.

- المهارات الاجتماعية: social skills

تعرفها الباحثة اجرائيا على انها: قدرة الاطفال الصم زارعي القوقعة الالكترونية على التفاعل الاجتماعي مع اقرانهم العاديين ومشاركتهم اللعب والأنشطة والمناسبات الاجتماعية وقدرتهم على تكوين علاقات جيدة بالآخرين وانقائهم لسلوك التعاون وقدرتهم على التحكم في الانفعالات المختلفة لهدف دمجهم في المجتمع وتجاوز المشكلات الاجتماعية التي فرضها عليهم اعاقتهم على ان يكتسب هذه المهارات في سن مبكر وهو ما يقيسه مقياس المهارات الاجتماعية التي اعتمدهت الباحثة في هذا البحث.

وتقاس المهارات الاجتماعية لدى الاطفال زارعي القوقعة الالكترونية من خلال أربعة

أبعاد وهي:

أ- مهارة اللغة: language skill -

عرفتها الباحثة اجرائيا على انها الوسيلة التي يستخدمها الفرد في التواصل والتفاعل مع الآخرين والتعبير عن الذات انفعاليا وفكريا، وتقافيا، واجتماعيا، وعاطفيا.

ب- مهارة الانتباه والتركيز Attention and focus skill

عرفته الباحثة اجرائيا على انه هي تلك المهارة التي تعتمد على بذل مجهود متواصل لممارسة الأنشطة بدون تشتت وهو القدرة على تنفيذ اوامر بسيطة ومركبة كما يقاس على مقياس المهارات الاجتماعية المستخدم في الدراسة الحالية.

ج- مهارة اللعب والتعاون Cooperation Skill

عرفتها الباحثة اجرائيا على انه: اشترك الطفل زارع القوقعة الالكترونية مع أقرانه العاديين لتحقيق هدف مشترك بينهم وتقديم المساعدة لغيره في المواقف المختلفة كما بمقياس المهارات الاجتماعية المستخدم في الدراسة الحالية.

د- مهارة الاستماع Listening Skill

عرفتها الباحثة اجرائيا على انها: القدرة على استيعاب ما يقوله الاشخاص والانتباه الواعي للأصوات التي تتلقاها الأذن ويتم فيها زيادة معدل التركيز لديهم حيث يعد الاستماع أحد المهارات الأساسية ل في التواصل كما يقاس بمقياس المهارات الاجتماعية المستخدم في الدراسة الحالية

- الاطفال زارعي القوقعة الالكترونية Children with cochlear Implants

عرفتهم الباحثة اجرائيا على انهم: هم تلك الاطفال ذوي فقد السمع الحسي العصبي الشديد في أنن أو كلا الاذنين والذين لا يستطيعون أن يستعينوا من المعينات السمعية الأخرى كالسماعات فتجرى لهم عملية جراحية لزرع جزء في الأذن الداخلية في الجزء التالف في القوقعة حيث ترسل تيارات الكترونية الى العصب السمعي ومنا الى المخ دون أن تمر على الشعيرات الدقيقة التالفة في قوقعة الاذن كاث يتم زرع جزء خارجي خلف الاذن

المحور الأول: الألعاب التعليمية اللغوية:

- يعد اللعب ذو مكانه هامه في حياة كل طفل، حيث يعيش الطفل ولا يستطيع التمييز بين

نشاطاته من حيث هو عمل أم لعب (اجلال سرى، ٢٠٠٠، ١٥١)

- كما أن اللعب ظاهرة سلوكية مهمة في حياة الطفل، وبمثابة دافع فطري يسيطر على معظم

نشاطاته الحركية واللغوية والعقلية والاجتماعية والحسية، والانفعالية، والمهارب واتجاهاته

ورغباته الطفولية التلقائية (نجم الدين مردا، ٢٠٠٤: ٣٧)

- وأيضا للعب دور كبير وهام في تنمية الاطفال جسديا واجتماعيا، حيث انه يساعد على تقوية

عضلات الطفل واعضائه، ويجعله بعيد عن حالة العزلة والغموض، وينمى لديه روح

الصداقة والتعاون والود ويهدف الى ارضاء دوافع الطفل وحاجاته النفسية (محمد كامل،
٢٠١٣: ١٥٣)

- ومما لا شك فيه ان اللعب وسيلة فعالة لنمو العلاقات الضرورية والتواصل الاجتماعي بين
الاطفال الصم والاطفال العاديين

(Bobzien, Richie's , Raver , Hester , Browning & Morin , 2013)

مفهوم اللعب والالعب التعليمية اللغوية:

ستتناول الباحثة تعريف اللعب أولاً ثم تتطرق الى ماهية الالعب التعليمية اللغوية
وتعريفها.

- عرفت ليلي زهران وعاصم راشد (٢٠٠٠: ٢٢) اللعب على انه " نشاط أردني، يؤديه الفرد
بنفسه بحماس ورغبة، لا يفرض عليه من الخارج، دائماً ينبع من ذاته، يتحمس له، يقوم به
لمجرد الشعور بالرضا والارتياح "

- كما عرفه أشرف نخله (٢٠١٢: ١٣) على أنه " استغلال واستنفذ لطاقة الجسم الحركية، كما
أنه مصدر المتعة النفسية للطفل، لأنه يمنح الطفل السرور والمرح والحرية " .

- ويعرفه محمد صوالحه (٢٠١٥: ١٦٢١٥) على أنه " نشاط حر موجه أو غير موجه، ويكون
على شكل حركة أو سلسلة من الحركات، ويمارس فردياً أو جماعياً، ويتم فيه استغلال لطاقة
الجسم الذهنية والطاقة الجسمية ايضاً، ويمتاز بالخفة والسرعة في التعامل مع الاشياء، ولا
يتعب صاحبه، ويمثل الفرد المعلومات التي تصبح جزءاً لا يتجزأ من البنية المعرفية للفرد،
ولا يهدف الا الى الاستمتاع، وقد يؤدي وظيفة التعلم "

- كما تعرفه زينب ماضي (٢٠١٨: ٢٢٩) على انه نشاط ذهني حركي تخيلي جاد، يقوم به
الافراد باختلاف أعمارهم، بهدف تفريغ الطاقة، أ، الوصول للمستوى المنشود من المتعة
والسعادة، مما يسهم في اكتساب وتحسين المهارات العقلية والاجتماعية والانفعالية والجسمية
بشكل مقصود أو غير مقصود "

- ويرى الشارونية (٢٠٠٢: ٦) أن اللعب هو النشاط الذي يقوم به الطفل بهدف الحصول على
المتعة أن اللذة بصرف النظر عن نتيجة هذا النشاط.

ونشاط اللعب تلقائي دائماً، أسي ينشغل به الطفل دون أسي ضغط أو ارغام خارجي.

مفهوم الالعب التعليمية اللغوية:

- عرفها وليد همام وهالة داوود (٢٠٠٦: ١٣٢) على انها " المواد والصور والاشكال والرسوم
التوضيحية والتي يمكن بواسطتها زيادة جودة التدريس وتزويد التلاميذ بخبرات تعليمية " .

- كما عرفتھا من جاد (٢٠١٦: ٢٩٣) بأنها شكل من الاشكال للعب الموجه والمقصود تبعا لخطط وبرامج وادوات ومستلزمات خاصة يقوم المربون بأعدادھا وتجربتها ثم توجيه الاطفال نحو ممارستها لتحقيق الالعب محددة".
- وعرفتھا ايمان حمودة (٢٠١٥: ١٨) على انها نشاط موجه يقوم به الاطفال لتنمية سلوكهم ومهاراتهم الاساسية وقدراتهم العقلية والجسمية والوجدانية ويحقق المتعة والمرح طبقا لأهداف سلوكية مرغوبة ومطلوبة تحقيقها "
- وذكرت حنان الغزالي (٢٠١٥: ١٣) أن الالعب التعليمية هي " طريقة تقوم على اللعب والالعب التعليمية بانوها مترافقة بالأدوات والوسائل اللازمة والمناسبة وذلك ضمن جلسات منظمه ومدرسة وهادفة لتنمية حاسة السمع "
- وعرفھا محمد الحيلة (٢٠١٠: ٣٦) بانها " نشاط تعليمي ووسيط فعل يكسب الاطفال الذين يمارسونه ويتفاعلون مع أنواعه المختلفة وخبراته المباشرة ويتقيدون بقواعده وقوانينه وشروطه وشروطه وله دلالات تعليمية وتعلمية وتربوية وانمائية لشخصياتهم "

أهداف الالعب التعليمية اللغوية:

- تهدف الالعب التعليمية الى تدريب حواس الطفل واكسابه القدرة على استخدامها والالعب تتصل بالمفاهيم، وتطوير القدرات العقلية لدى الاطفال وتنمية وتطوير الاستجابات الانفعالية وتقوية التفاعل الاجتماعي وتعزيز الأزر العضلي الحس حركي والإدراكي (حسن عبد العاطي، اسراء شهاب، ٢٠١٤: ٩٥)

- أشار بوين (٢٠٠٧: ٥) Blouin, الى ان من اهم اهداف الالعب التعليمية الاتي:

- تنمية مهارات اللغة والتواصل.
- تنمية وتعزيز الانتباه والتركيز.
- تطوير التعلم.
- اكتساب المفاهيم الاجتماعية.

المحور الثاني: المهارات الاجتماعية. social skills

- تظهر أهمية المهارات الاجتماعية فئة تأثيرها بدرجة كبيرة على معظم المواقف الحياتية للفرد، كما انها احتل مكانه كبيرة طوال فترة حياته، نظرا لأهميتها في عمليات التفاعل الاجتماعي فهي تحدد مدى التفاعلات اليومية للفرد مع المحيطين به في المواقف المختلفة، كما ان نقص مستوى المهارات الاجتماعية يؤثر على نقص المستوى الاكاديمي للتلاميذ،

وتعكس المهارات الاجتماعية مدى قدرة الفرد على انشاء علاقات صداقة وعلاقات اجتماعية ناجحة ، وتمييزها والمحافظة عليها ، فهي ليست مجرد مهاره هامه للنجاح فقط لكنها أيضا للصحة النفسية والجسمية .

• كما تكمن أهمية المهارات الاجتماعية للفرد في التوكيدية والتقبل من الاخرين وتتم في وسط اجتماعي يتوقف عليها مستوى أداء تلك المهارة ، وقد تحتاج الى تعلم واكتساب سلوكيات لفظية وغير لفظية فالتأثير الاجتماعي للفرد يعتمد على ماذا وكيف ومتى يقول (ايمان الكاشف وهشام عباله ، ٢٠٠٦ : ٢٢) ويشير الفرحان محمود (٢٠١٢ ، ٤٠٢) الى ان الطفل ذي المهارات الاجتماعية هو الذي يتأقلم ويتكيف مع بيئته جيدا (خاصة الاطفال) ويتجنب العنف والصراعات (اللفظية والجسدية) خلال تفاعله مع الاخرين ، ومن جهة أخرى فان الطفل ذو نقص المهارات الاجتماعية غالبا ما يعاني من مشكلات عديدة كالمشكلات السلوكية في التواصل مثل الصراعات مع الاطفال أ، الاخرين ونادرا ما يتفاعلون معه ، وهذا الطفل لا يعطى اهتمامه للمعايير الاجتماعية .

تعريف المهارات الاجتماعية:

ان تعريفات المهارات الاجتماعية جميعها تؤكد على المبادئ السلوكية في اكتساب المهارات الاجتماعية في وسط اجتماعي (مثير واستجابة) حيث يمكن ملاحظتها وفي ضوء المقولات الاجتماعية قد تندع ايجابا أو سلبا، وأنها قد تنقوى أو تنطفئ وفقا لنتائجها الاجتماعية، كما انها ذو قيمة للفرد ومن حوله في مجال التفاعل الاجتماعي (سهير شاش، ٢٠١٥ ، ١٧٥) - ويعرف بوك ((87: Buck , 1991 المهارات الاجتماعية بانها " قدرات نوعية للتعامل الفعال مع الاخرين في مواقف محددة بالشكل الذي يحقق أهدافا معينة سواء فيما يتعلق بالشخص أو الاشخاص الاخرين " .

وتقاس المهارات الاجتماعية لدى الاطفال زارعي القوقعة الالكترونية من خلال اربعه

ابعاد تناولهم الباحثة وهم:

أ- مهارة اللغة: *language skill*

عرفتها الباحثة اجرائيا على انها الوسيلة التي يستخدمها الفرد في التواصل والتفاعل مع الآخرين والتعبير عن الذات انفعاليا وفكريا، وتقافيا، واجتماعيا، وعاطفيا.

ب- مهارة الانتباه والتركيز Attention and focus Skill

عرفتها الباحثة اجرائيا على انها هي تلك المهارة التي تعتمد على بذل مجهود متواصل لممارسة الانشطة بدون تشتت وهو القدرة على تنفيذ أوامر بسيطة ومركبة كما يقاس على مقياس المهارات الاجتماعية المستخدم في الدراسة الحالية.

ج- مهارة اللعب والتعاون Playing Cooperation Skill

عرفتها الباحثة اجرائيا على انه: اشترك الطفل زارع القوقعة الالكترونية مع أقرانه العاديين لتحقيق هدف مشترك بينهم وتقديم المساعدة لغيره في المواقف المختلفة كما بمقياس المهارات الاجتماعية المستخدم في الدراسة الحالية.

د- مهارة الاستماع Listening Skill

عرفتها الباحثة اجرائيا على انها: القدرة على استيعاب ما يقوله الاشخاص والانتباه الواعي للأصوات التي تتلقاها الأذن ويتم فيها زيادة معدل التركيز لديهم حيث يعد الاستماع أحد المهارات الأساسية ل في التواصل كما يقاس بمقياس المهارات الاجتماعية المستخدم في الدراسة الحالية.

أهمية المهارات الاجتماعية:

يرى (مدحت أبو زيد، ٢٠٠٨، ١٧) أن المهارات الاجتماعية تعتبر من ركائز عمليات التوافق، والتكيف، والتواءم، والانسجام مع النفس والآخرين. وهي من ركائز الصحة النفسية والعقلية والسواء النفسي.

وحيث انها تسهل عمليات التفاعل الاجتماعي والاحتكاك بالآخرين، وتحقق الاشباع الذاتي والاجتماعي بحجم كم المهارات الاجتماعية التي يملكها الشخص، ومدى اتقانه لها.

وتتمثل أهمية المهارات الاجتماعية للطفل في كونها تساعده على اقامة علاقات اجتماعية سوية وناجحة مع الآخرين، والتفاعل مع الآخرين بأساليب تلقى قبولا اجتماعيا، لاتفاقها مع المعايير الاجتماعية السائدة، وكذلك تساعده على كسب الثقة بالنفس، والقدرة على التعامل مع المواقف الحياتية المختلفة والقدرة على تحمل المسؤولية (مشيره سلامه، ٢٠١٤: ١١٠)

المحور الثالث: القوقعة الإلكترونية: -

تعد عملية زراعة القوقعة تقنية مبتكرة غيرت كليا الطرق العلاجية لذوي الفقد السمعي الولادي أو المكتسب فتساعد عملية زراعة القوقعة الالكترونية على تنمية المهارات اللغوية لدى صغار الاطفال ذوي الفقد السمعي الولادي، ويشترط لعملية زراعة القوقعة وجود فقد سمعي

حسي عصبي شديد في أذن او كلا الاذنين مع عدم القدرة على الاستفادة من أسي معينات سمعية أخرى مع توفر حاله صحية جيدة لدى الاطفال ووجود دافعية للسمع لدى الكبار ودعم الاسرة (Stannate al. , 2003 ,54m))

كما تعد عملية زراعة القوقعة الالكترونية علاجاً فعالاً لذوى الفقد السمعي العميق فأنها تتبع للأطفال الصم اكتساب اللغة ، حيث يصبح الاطفال زارعي القوقعة الالكترونية مثل أقرانه من ذوى الفقد السمعي البسيط ، مما يسمح لهم باكتساب مهارة اللغة من خلال التعلم العرضي ، مما يؤدي الى تحسن المهارات الاكاديمية كالقراءة والكتابة وبالتالي فان هؤلاء الاطفال يمكنهم التعلم في بيئات مع أقرانه العاديين وقد يحتاجون خدمات دعم التربية الخاترة اقل مقارنة بأقرانهم من الاطفال ذوى الفقد السمعي البسيط مستخدمى المعينات السمعية (cooper & Craddock , 2006 ,106)

١- مفهوم القوقعة الالكترونية: -

هو جهاز يتيح امكانية السمع ويحسن قدرة الاتصال اللفظي للأشخاص المصابين بفقدان السمع الحسي العصبي الحاد والذين لا يمكنهم الاستفادة من المعينات السمعية بعد فترة من التأهيل المناسب لذلك، وهو عبارة عن جهاز متعدد الالكترونيات يستخدم لنقل المعلومات الصوتية الى الاذن الداخلية، فهو لا يعيد السمع الطبيعي، ولكنه يحسن مقدرة الشخص على سماع الاصوات المحيطة به وسماع ايقاعات وانماط النطق كما يحسن عملية قراءة الشفاه (منيرة الخوير، نورة السديري، ٢٠٠٨، ٤٩٨)

٢- مكونات جهاز القوقعة والية عمله: يتكون الجهاز من جزئين أساسيين وهما الجزء الخارجي المتحرك والجزء الداخلي الثابت حيث يتكون الجزء الخارجي المتحرك من ميكروفون لالتقاط الاصوات وعلبه صغيره تقوم بمعالجة الاشارات وهوائي ويتكون الجزء الداخلي الثابت من جهاز استقبال داخلي موجود في العظم الصدغي حيث يتم تثبيته أثناء الجراحة، وايضا قطب كهربى ملفوف داخل القوقعة. (أحمد نبوي عيسى ٢٠١٠، ١١-١٣)

دراسات تناولت المهارات الاجتماعية لدى الصم زارعي القوقعة الالكترونية.

• دراسة محمد، مروه ابراهيم البشتاوي (٢٠١٦)

استهدفت الدراسة التعرف على فعالية برنامج إرشادي بعض المهارات الاجتماعية للأطفال زارعي القوقعة الالكترونية للاندماج مع المجتمع والتفاعل مع الاخرين بالإضافة الى

تتمية الاستقلالية وتوكيد الذات لديهم ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة باستخدام برنامج لتنمية المهارات الاجتماعية للأطفال زارعي القوقعة الالكترونية.

استخدمت الدراسة الأدوات التالية: -

- استمارة دراسة الحالة للطفل زارع القوقعة الالكترونية.
 - مقياس المهارات الاجتماعية للطفل زارع القوقعة.
 - برنامج إرشادي لتنمية المهارات الاجتماعية للأطفال زارعي القوقعة.
- وتوصلت الدراسة الى فعالية البرنامج الإرشادي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية للأطفال زارعي القوقعة الالكترونية.

- دراسة اسماعيل، عبير محمد ابراهيم (٢٠١٨)

استهدفت الدراسة التعرف على فعالية برنامج تدريبي في تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال زارعي القوقعة الالكترونية في مرحلة الطفولة الوسطى حيث تكونت عينة الدراسة من ١٠ أطفال من البنات والأولاد زارعي القوقعة وتراوح أعمارهم بين (٦ - ٩) أعوام وتم تقسيمهم الى مجموعتين متجانسين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة تضم كل منهم ٥ أطفال.

حيث تم تطبيق البرنامج لمدة ٤ أشهر ونصف وبلغ عدد الجلسات ٣٥ جلسة.

استخدمت الدراسة الأدوات التالية: -

- مقياس الكفاءة الاجتماعية للأطفال.
 - برنامج تدريبي لتحسين الكفاءة الاجتماعية.
- وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج أهمها فعالية البرنامج التدريبي في تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال زارعي القوقعة حيث وجدت فروق دالة احصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي وحصلت على متوسط ((20.38 والبعدى بمتوسط ((20.85 في الكفاءة الاجتماعية لصالح القياس البعدى ووجود فروق داله احصائيا بين متوسطي رتب الكفاءة الاجتماعية بين المجموعتين ، التجريبية وحصلت على متوسط (20.85 والضابطة بمتوسط (39.20) لصالح المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبع.
- كما كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق دالة لدى المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدى.

- دراسة نعيمه سيد (٢٠١٤): -

استهدفت الدراسة التعرف على فعالية برنامج تدخل مبكر لعلاج تأخر النمو اللغوي وتحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية في مرحلة ما قبل المدرسة. وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفلاً وطفلة وتراوحت أعمارهم ما بين (٣-٦) سنوات وقد تم تقسيم العينة الى مجموعتين تجريبية وضابطة وتكونت كل مجموعة من (١٠) أطفال. وتوصلت الى عدة نتائج أهمها فعالية البرنامج المستخدم في تحسين مستوى النمو اللغوي والتفاعل الاجتماعي للأطفال ذوي الإعاقة السمعية.

- دراسة نهى أبو سعدة (٢٠١٧): -

استهدفت الدراسة التعرف على فعالية برنامج إرشادي لتنمية مهارات السلوك التفاعلي الاجتماعي لدى الطفل الأصم وذوي فرط النشاط في سن ما قبل المدرسة. حيث تكونت عينة الدراسة من (٣٠) طفلاً من ذوي الإعاقة السمعية في المرحلة الابتدائية بالصف (السادس، والسابع، والثامن) وتراوحت أعمارهم بين (١٠-١٦) عاماً من مدرسة الأمل بالمرية محافظة القاهرة.

وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج أهمها فاعلية البرنامج المستخدم لتنم السلوك التفاعلي الاجتماعي لدى الصم.

دراسة محمد مصطفى (٢٠١٤)

استهدفت الدراسة التعرف على فعالية برنامج تدريس في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الاطفال ذوي الاعاقة العقلية البسيطة المصحوبة بضعف السمع.

- وتكونت عينة الدراسة من (٧) أطفال تراوحت أعمارهم ما بين (٤-٧) سنوات.

استخدمت الدراسة الادوات تيه: -

• مقياس المهارات الاجتماعية بصورتيه للأهيات والمعلمات بحيث تتضمن كل صورته من

المقياس (٣٠) موقفا اجتماعيا.

• برنامج تدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية.

• وقد توصلت نتائج الدراسة الى تحسين المهارات الاجتماعية لدى الاطفال الصم عينة البحث.

منهج الدراسة:

اتبعت هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي، ذي تصميم قبلي بعدى لمجموعتين متكافئتين

كما قامت الباحثة بعمل دراسات لحالات العينة واستجابت كل حاله خلال البرنامج التأهيلي.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من ١٤ طفلاً من ذوي الصمم زارعي القوقعة الالكترونية من بعض مراكز التربية الخاصة في مدينة المنصورة من حديثي زراعة القوقعة الالكترونية من سن (٢-٤) سنوات وتم تقسيمهم الى مجموعتين متساويتين، مجموعة تجريبية تتضمن (٧) أطفال ومجموعة شاطبة تتكون من (٧) أطفال.

جدول (١): قيمة Z ودالاتها لاختبار (مان وينني لمجموع الرتب) للفرق بين متوسطي رتب

درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني

المتغير	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	المتوسط	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
العمر الزمني	التجريبية	٧	٧,٧١	٥٤,٠٠	٣,٤٣	-٠,٢١٤	غير دالة
	الضابطة	٧	٧,٢٩	٥١,٠٠	٣,٤٢		

يتضح من الجدول السابق:

لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني، حيث إن قيمة (Z) غير دالة إحصائياً، ويدل ذلك على تكاف المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث العمر الزمني.

جدول (٢) قيمة (Z) ودالاتها لاختبار (مان وينني لمجموع الرتب) للفرق بين متوسطي رتب

درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير الفترة الزمنية بعد الزراعة

المتغير	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	المتوسط	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
العمر الزمني	التجريبية	٧	٦,٧٩	٤٧,٥٠	٦,٠٠	-٠,٦٨٥	غير دالة
	الضابطة	٧	٨,٢١	٥٧,٥٠	٦,٢٩		

يتضح من الجدول السابق:

لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في الأبعاد الفرعية لمقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي وفي الدرة الكلية للمقياس في القياس القبلي، حيث إن قيمة (Z) غير دالة إحصائياً، ويدل ذلك على تكاف المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث المستوى الاجتماعي والاقتصادي.

نتائج الدراسة:

تناولت الباحثة خلال هذا الفصل، عرضاً لما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج، من خلال التحقق من فروض الدراسة، مستعينة في ذلك بأساليب الإحصاء البارامتر باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spas) الإصدار الحادي والعشرون (Version 21)، كما تناولت مناقشة النتائج وتفسيرها في ضوء المفاهيم الأساسية ذات الصلة والدراسات السابقة، ثم اختتمت الفصل باقتراح عدد من التوصيات بناءً على نتائج الفروض، ومجموعة من البحوث المرتبطة بمجال الدراسة.

نتائج الفرض الأول

ينص الفرض الأول على أنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال حديثي زراعة القوقعة الإلكترونية في التطبيق البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس المهارات الاجتماعية وأبعاده بعد تطبيق برنامج الألعاب التعليمية اللغوية لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية"

جدول (١٦) قيمة (Z) ودلالاتها لاختبار (مان ويتني) للفرق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس المهارات الاجتماعية وأبعاده

البعد	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة	حجم التأثير
اللغة	التجريبية	٧	١١,٠٠	٧٧,٠٠	٣,١٣٤-	٠,٠٠٢ دال	٠,٨٣١
	الضابطة	٧	٤,٠٠	٢٨,٠٠			
الانتباه والتركيز	التجريبية	٧	١١,٠٠	٧٧,٠٠	٣,١٤١-	٠,٠٠٢ دال	٠,٧٥٨
	الضابطة	٧	٤,٠٠	٢٨,٠٠			
اللعب والتعاون	التجريبية	٧	١٠,٩٣	٧٦,٥٠	٣,٠٨٤-	٠,٠٠٢ دال	٠,٧٢٤
	الضابطة	٧	٤,٠٧	٢٨,٥٠			
الاستماع	التجريبية	٧	١٠,٧٩	٧٥,٥٠	٢,٩٥٢-	٠,٠٠٣ دال	٠,٦٦٥
	الضابطة	٧	٤,٢١	٢٩,٥٠			
الدرجة الكلية	التجريبية	٧	١١,٠٠	٧٧,٠٠	٣,١٤١-	٠,٠٠٢ دال	٠,٨٩٦
	الضابطة	٧	٤,٠٠	٢٨,٠٠			

يتضح من الجدول السابق:

توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال حديثي زراعة القوقعة الإلكترونية في التطبيق البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة على بُعد اللغة لصالح التطبيق

البعدي للمجموعة التجريبية (متوسط الرتب الأعلى=11,00)؛ حيث جاءت قيمة ($Z=3,134-$) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01).

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات الأطفال حديثي زراعة القوقعة الإلكترونية في التطبيق البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة على الدرجة الكلية لمقياس المهارات الاجتماعية لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية (متوسط الرتب الأعلى=11,00)؛ حيث جاءت قيمة ($Z=3,141-$) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01). كما يتضح أن حجم تأثير برنامج الألعاب التعليمية اللغوية لتنمية بعض المهارات الاجتماعية في التطبيق البعدي على أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية لدى الأطفال حديثي زراعة القوقعة الإلكترونية يتراوح من (0,665) إلى (0,831)؛ مما يشير إلى أن من (66,5%) إلى (83,1%) من تباين أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية يرجع إلى أثر البرنامج والباقي يرجع إلى عوامل أخرى، وهذا يدل على أن حجم التأثير كبير.

تفسير نتائج الفرض الأول

تشير نتائج الفرض الأول إلى وجود فروق فردية دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات الأطفال حديثي زراعة القوقعة الإلكترونية في التطبيق البعدي التجريبية والضابطة على مقياس المهارات الاجتماعية بعد تطبيق برنامج الألعاب اللغوية التعليمية لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية.

وفي ضوء نتائج الفرض الأول يتضح أن الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية في المجموعة التجريبية أظهروا تحسناً واضحاً بعد تطبيق برنامج الألعاب التعليمية اللغوية، وذلك في ضوء وجهة نظر الوالدين أو أولياء أمور الأطفال حيث نمت لديهم المهارات الاجتماعية بشكل ملحوظ.

وتفسر الباحثة فاعلية البرنامج في تنمية المهارات الاجتماعية في ضوء ما تحققة الألعاب التعليمية اللغوية ذاتها من مرح وبهجة، ومالها من قيمة إجماعية، فهي تكسب الطفل عادات اجتماعية وصحية سليمة، وتدعو إلى توثيق العلاقات الاجتماعية مثل التعارف والأخذ والعطاء بغرض تحقيق النضج الاجتماعي وإشاعة روح التعاون والجماعة بين الأطفال كما تساعد الطفل على التحكم في الانفعالات في مواقف مشحونة بالإثارة (وديمع التكررين 2012:63، محمود عنان وعدنان جلوان، دت: 89)

كما ان اللعب كأسلوب علاجي يمكن الأطفال من تعلم القيم الاجتماعية المقبولة ويرفض القيم المنبوذة منها، ويفهم معنى الأخذ والعطاء من خلال المساعدة والتعاون، ومعنى الكفاح عن طريق التنافس، ويحترم ملكية الآخرين العامة والخاصة، ويتخلى عن أنانية، وينسجم مع بيئته - التي تحتضنه ويرضخ لمعاييرها وقوانينها الأخلاقية والاجتماعية كما يساعده على البعد عن الانفعال الشديد مثل تقبل الهزيمة في اللعب وعدم المشاجرة والانفعال (زيد الهويدي، ٢٠٠٥: ٢٩، أمين الخوى وجمال الشافعي، ٢٠٠٩: ٢٧)

كما يمكن تفسير نتائج الفرض الأولى من خلال فاعلية البرنامج الحالي في تنمية المهارات الاجتماعية الآتية: (اللغة ، اللعب والتعاون ، الانتباه والتركيز ، الاستماع) لدى الأطفال حديثي زراعة القوقعة الإلكترونية في المجموعة التجريبية ، حيث ساعدت جلسات الأطفال على التعاون والاندماج والمشاركة الفعالة في أنشطة البرنامج ، فعلى الرغم من اعتراض بعض الأطفال على المشاركة في البرنامج وعدم رغبتهم في الانسجام مع أقرانهم في بداية جلسات البرنامج ، إلا أن ذلك انخفض بالتدرج أثناء الجلسات حيث تعمدت الباحثة أن تبدأ بالأنشطة المألوفة والمحفزة لهم ، كما تعمدت إتباع استخدام الألعاب الجماعية والمشاركة ، وذلك للاندماج داخل المجموعة حيث أشارت ماجده عبيد (٢٠١٣، ٢١١) إلى أن اللعب الاجتماعي يسهم في تحقيق النضج الاجتماعي والانفعالي للمعاق .

نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال حديثي زراعة القوقعة الإلكترونية في التطبيق التبعي للمجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس المهارات الاجتماعية وأبعاده بعد تطبيق برنامج الألعاب التعليمية اللغوية لصالح التطبيق التبعي للمجموعة التجريبية"

جدول (١٧) قيمة (Z) ودلالاتها لاختبار (مان ويتني) للفرق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق التبعي لمقياس المهارات الاجتماعية وأبعاده

البيد	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة	حجم التأثير
اللغة	التجريبية	٧	١١,٠٠	٧٧,٠٠	٣,١٤٨-	٠,٠٠٢ دال	٠,٦٩٢
	الضابطة	٧	٤,٠٠	٢٨,٠٠			
الانتباه والتركيز	التجريبية	٧	١٠,٤٣	٧٣,٠٠	٢,٦٤٠-	٠,٠٠٨ دال	٠,٤٩٦
	الضابطة	٧	٤,٥٧	٣٢,٠٠			
اللعب والتعاون	التجريبية	٧	١٠,٥٠	٧٣,٥٠	٢,٧٠٧-	٠,٠٠٧ دال	٠,٥٥١
	الضابطة	٧	٤,٥٠	٣١,٥٠			
الاستماع	التجريبية	٧	١٠,٣٦	٧٢,٥٠	٢,٦٠٢-	٠,٠٠٩ دال	٠,٥١٦
	الضابطة	٧	٤,٦٤	٣٢,٥٠			
الدرجة الكلية	التجريبية	٧	١١,٠٠	٧٧,٠٠	٣,١٣٧-	٠,٠٠٢ دال	٠,٨٥٩
	الضابطة	٧	٤,٠٠	٢٨,٠٠			

يتضح من الجدول السابق:

توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال حديثي زراعة القوقعة الإلكترونية في التطبيق التبعي للمجموعتين التجريبية والضابطة على بُعد اللغة لصالح التطبيق التبعي للمجموعة التجريبية (متوسط الرتب الأعلى = ١١,٠٠)؛ حيث جاءت قيمة $(Z=٣,١٤٨-)$ دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١).

توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال حديثي زراعة القوقعة الإلكترونية في التطبيق التبعي للمجموعتين التجريبية والضابطة على بُعد الانتباه والتركيز لصالح التطبيق التبعي للمجموعة التجريبية (متوسط الرتب الأعلى = ١٠,٤٣)؛ حيث جاءت قيمة $(Z=٢,٦٤٠-)$ دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١).

كما يتضح أن حجم تأثير برنامج الألعاب التعليمية اللغوية لتنمية بعض المهارات الاجتماعية في التطبيق التبعي على أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية لدى الأطفال حديثي زراعة القوقعة الإلكترونية يتراوح من (٠,٤٩٦) إلى (٠,٦٩٢)؛ مما يشير إلى أن من (٤٩,٦%) إلى (٦٩,٢%) من تباين أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية يرجع إلى أثر البرنامج والباقي يرجع إلى عوامل أخرى، وهذا يدل على أن حجم التأثير كبير.

وبلغ حجم تأثير برنامج الألعاب التعليمية اللغوية لتنمية بعض المهارات الاجتماعية في التطبيق التتبعي على الدرجة الكلية لمقياس المهارات الاجتماعية لدى الأطفال حديثي زراعة القوقعة الإلكترونية (٠,٨٥٩)؛ مما يشير إلى أن (٨٥,٩%) من تباين الدرجة الكلية لمقياس المهارات الاجتماعية يرجع إلى أثر البرنامج والباقي يرجع إلى عوامل أخرى، وهذا يدل على أن حجم التأثير كبير.

تفسير نتائج الفرض الثاني:

تشير نتائج الفرض الثاني إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات الأطفال حديثي زراعة القوقعة الإلكترونية في التطبيق التتبعي للمجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس المهارات الاجتماعية وابعاده بعد تطبيق برنامج الألعاب التعليمية اللغوية لصالح التطبيق التتبعي للمجموعة التجريبية.

- يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء فاعليات البرنامج الحالي حيث قامت الباحثة بتطبيق مقياس المهارات الاجتماعية بعد تطبيق برنامج الألعاب التعليمية اللغوية على الأطفال حديثي زراعة القوقعة الإلكترونية في المجموعة التجريبية (القياس البعدي) ، ثم إعادة تطبيقه مرة أخرى على نفس المجموعة (القياس التتبعي) بعد مرور شهرين من تطبيق القياس البعدي ، وتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال حديثي زراعة القوقعة الإلكترونية في التطبيق التتبعي للمجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس المهارات الاجتماعية وابعاده بعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق التتبعي للمجموعة التجريبية وهذا يدل على استمرار فاعلية برنامج الألعاب التعليمية اللغوية في تحسين بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال حديثي زراعة القوقعة الإلكترونية .

وتفسر الباحثة استمرار فاعلية برنامج الألعاب التعليمية اللغوية في تحسين المهارات الاجتماعية للأطفال حديثي زراعة القوقعة الإلكترونية في المجموعة التجريبية بعد شهرين من تطبيقه من خلال نجاحه في بقاء أثر اكتساب المهارات الاجتماعية التالية لديهم (قدرة الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية على التفاعل بنجاح ، وإقامة علاقات اجتماعية طيبة مع الآخرين ، والقدرة على تكوين صداقات ناجحة مع أقرانه ، وسعادته بهذه الصداقات ، وقدرته على المشاركة في الألعاب والأنشطة الجماعية ، وتقديم يد العون للآخرين ، واكتساب ثقته بنفسه ،

وتقبله النقد ، وقدرته على المبادرة ، وإتباع التعليمات والقوانين والالتزام بها وقدرته على تقبل الهزيمة ، وتقديم الشكر ، والاعتذار ، ويستطيع طلب المساعدة عند الاحتياج ، وقدرته على التحكم في انفعالاته والتصرف بعقل وحكمة في المواقف المختلفة) .

نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأطفال حديثي زراة القوقعة الإلكترونية في التطبيقات القبلية والبعديّة والتبعيّة للمجموعة التجريبية على مقياس المهارات الاجتماعية وأبعاده".

جدول (١٨) قيم اختبار (فريدمان) للفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقات القبلية والبعديّة والتبعيّة لمقياس المهارات الاجتماعية وأبعاده

المستوى الدلالة	قيمة (Chi-Square)	درجات الحرية	متوسط الرتب	العدد	التطبيق	البعد
٠,٠٠١ دال	١٤,٠٠	٢	١,٠٠	٧	القبلي	اللغة
			٣,٠٠	٧	البعدي	
			٢,٠٠	٧	التبعي	
٠,٠٠١ دال	١٣,٥٦	٢	١,٠٧	٧	القبلي	الانتباه والتركيز
			٣,٠٠	٧	البعدي	
			١,٩٣	٧	التبعي	
٠,٠٠١ دال	١٤,٠٠	٢	١,٠٠	٧	القبلي	اللعب والتعاون
			٣,٠٠	٧	البعدي	
			٢,٠٠	٧	التبعي	
٠,٠٠١ دال	١٤,٠٠	٢	١,٠٠	٧	القبلي	الاستماع
			٣,٠٠	٧	البعدي	
			٢,٠٠	٧	التبعي	
٠,٠٠١ دال	١٤,٠٠	٢	١,٠٠	٧	القبلي	الدرجة الكلية
			٣,٠٠	٧	البعدي	
			٢,٠٠	٧	التبعي	

يتضح من الجدول السابق:

أن قيم مستوى الدلالة لاختبار فريدمان في التطبيقات القبلية والبعدية والتبعية جاءت (٠,٠٠١)، وهي جميعاً دالة عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يدل على تأثير برنامج الألعاب التعليمية اللغوية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال حديثي زراعة القوقعة الإلكترونية.

المراجع:

١. إبراهيم زريقات (٢٠٠٩). الإعاقة السمعية: مبادئ التأهيل السمعي والكلامي والتربوي. عمان: دار الفكر.
٢. الفرحات السيد محمود (٢٠١٢) علم النفس الإيجابي للطفل. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.
٣. اللائحة التنظيمية لمدارس وفصول التربية الخاصة (٢٠١٧) القرار الوزاري رقم (٢٩١) بتاريخ ٢٧/٨/٢٠١٧. القاهرة: وزارة التربية والتعليم.
٤. أمال عبد السمیع باضة (٢٠٠٧). مقياس السلوك التوكيدي. القاهرة مكتبة الأنجلو المصرية.
٥. أماني سيد فرغلي سليم (٢٠١٧). الذكاء الوجداني والسلوك القيادي والمكانة السوسيو مترية لدى الأطفال. عمان : مؤسسة الوراق للنشر والطباعة .
٦. أحمد نبوي عيسى (٢٠١٠). "زراعة القوقعة الإلكترونية الصم الدليل العلمي للآباء والمعلمين"، دار الفكر، عمان، الأردن.
٧. إيهاب عبد العزيز الببلاوي (٢٠١٠). تطور نمو اللغة الاستقباليين واللغة التعبيرية لدى الأطفال الصم زارعي القوقعة الإلكترونية في ضوء بعض المتغيرات"، مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، ٢(٤)، ٢٣-٧٨
٨. أماني عادل سعد على (٢٠١٠). فعالية برنامج تدريبي مقترح على بعض المهارات الاجتماعية في تنمية الفعالية الذاتية لدى عينة من الأطفال الصم بالمرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.
٩. إيمان فؤاد كاشف وهشام عبد الله (٢٠٠٧)، تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

-
١٠. إيمان فؤاد محمد كاشف (١٩٩٩). فعالية برنامج للأنشطة المدرسية في دمج الأطفال المعاقين (سمعيًا - عقليًا) مع الأطفال العاديين، المؤتمر السنوي السادس - جودة الحياة، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ٨٢١ - ٨٨١.
١١. بطرس حافظ بطرس (٢٠١٠). تهديد وبناء سلوك الأطفال. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
١٢. أبو النجا عز الدين (٢٠٠٠) الألعاب الصغيرة والمضرب. المنصورة: عامر للطباعة والنشر.
١٣. جابر عبد الحميد جابر (٢٠٠١) خصائص التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وإستراتيجيات تدريسهم. القاهرة: دار الفكر العربي.
١٤. جمال الخطيب ومنى الحديدي (١٩٩٦ "أ"). الخصائص السيكولوجية للأطفال المعوقين سمعيًا في الأردن، دراسة استطلاعية، حلوبة كلية التربية) جامعة قطر، (١٣)، ٤٠٣ - ٤١٦

ثانياً: المراجع الأجنبية:

15. Argyle, M. (1981). *The Psychology of Interpersonal Behavior*, 3 London: Beguine Book.
16. Acemoglu, H. (2007). Examining the Effectiveness of a Program Developed for
17. Teaching Social Skills to Hearing Impaired Students Based on Cooperative Learning. *Educational Sciences: Theory & Practice*, 7(1), 340-347.
18. Barman, S., Azadi, J., & Khujand, A. (2018). A Comparison between the effectiveness of Game Therapy and Emotional Intelligence Training on Social Compatibility and Communicative Skills of Exceptional Primary School Hyperactive and Deaf Children. *International Journal of Pediatrics*, 6(5), 7653-7666.
19. Barker, D. H., Quitar, A. L., Fink, N. E., Eisenberg, L. S., Tobey, E. A., Nyarko, J. K. (2009). Predicting behavior problems in deaf and hearing children: The influences of language, attention, and parent child communication *Development and psychopathology*, 21(2), 373-392.
20. Bear, G. G., Clever, A., & Proctor, W. A. (1991). Self-perceptions of nonhandicapped children and children with

-
-
- learning disabilities in integrated classes. *Journal of Special Education*, 24(4), 409-426.
21. Benton, P. & O'Brien, T. (2000). *Special Needs and The Beginning Teacher* London: British Library Cataloguing-in-publication Data.
 22. Block, M. E., & Greiner, M. (2017). Strategies to Maximize Social Participation and Inclusion of Students with Disabilities in Physical.
 23. Barman, S., Azadi, J., & Khujand, A. (2018). A Comparison between the Effectiveness of Game Therapy and Emotional Intelligence Training on Social Compatibility and Communicative Skills of Exceptional Primary School Hyperactive and Deaf Children. *International Journal of Pediatrics*, 6(5), 7653-7666.
 24. Henninger, M. L. (2009). *Teaching Young Children*. New Jersey person Education Inc.
 25. Heard, M. (2009). *Teaching Young Children*. New Jersey: Pearson Education Inc.